

نائب المندوب الدائم وأعضاء بعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة

نيويورك في 2011/2/21

*إلى الشعب الليبي العظيم ،،،

في هذه اللحظات العصبية التي ترفرف فيها أرواح الشهداء على أرض ليبيا الحبيبة ، نقول طوبى لجميع أولئك الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن، وثنماً للحرية والانعقاد من حكم الفوضى والإرهاب والتخلف ، وندعوا الله أن يسكنهم الفردوس الأعلى مع الأنبياء والشهداء والصديقين.

وإلى جميع الشباب المرابطين في شوارع وساحات المدن الليبية ، نذكرهم بقول الله تعالى [يا أيها الذين آمنوا أصبروا وصابروا وربطوا وأتقوا الله لعلكم تفلحون] . ونؤكد لكم بأنكم ستفلحون حتماً، وستنتصرون قريباً، فما النصر إلا صبر ساعة.

لقد أكد الطاغية معمر القذافي ، على لسان ابنه ، بكل وضوح مدى الجهل الذي يسيطر على عقله، وعقول أبناءه، ومدى كرهه واحتقاره لليبيا والشعب الليبي، من خلال إفصاحه عن المخطط الرهيب لتدمير ليبيا . لقد أعلن في الواقع الحرب على الشعب الليبي ، لقد أشار بكل وضوح إلى أن المرتزقة الأفارقة الذين اشتراهم بالمال، سيعوثون فساداً في البلاد ، سيدمرون المنشآت وينهبون المصارف ، و يهاجمون مقار الشركات الأجنبية، ويحرقون آبار النفط ، ويفجرون الأنابيب.

*يا أبناء ليبيا الأحرار ،،،

لا تتركوا الفرصة للطاغية و أزماله لكي ينفذوا مخططهم. وفي هذا الصدد نوجه النداء إلى ضباط وجنود الجيش الليبي، أينما كانوا، وتحت أي صفة يلبسون الزي العسكري ، وكل العسكريين المسرحين والعسكريين الذين انتقلوا إلى قوات الأمن العام، لكي ينظموا أنفسهم ويلتحقوا بشعبهم ، ويزحفوا على طرابلس لقطع رأس الأفعى. كما ندعو قيادة حراسة المنشآت النفطية، والقبائل القاطنة قرب المنشآت النفطية، أن تقوم بدورها في حماية ثروات البلد من أي أعمال تخريبية، قد يكون خطط لها الطاغية الجبان، ومن المؤكد أنه خطط لذلك.

كما نوجه النداء إلى جميع المسؤولين ، وحتى أعضاء اللجان الثورية الذين لم تلطخ أيديهم بدماء الشعب الليبي، نوجه لهم النداء، لكي يستفيدوا

من هذه اللحظة التاريخية الحاسمة، وينحازوا إلى الشعب ، ويضعوا أنفسهم وما لديهم من أسلحة تحت تصرفه، و نؤكد لهم أن الشعب الليبي

سيقدر لهم موقفهم هذا ، ويتجاوز عن سيئاتهم السابقة.

لقد أضاف الدكتاتور القذافي المزيد من الجرائم ضد الإنسانية إلى سجله الحافل بالأعمال الإرهابية، والتي من أبرزها مذبحه سجن أبي سليم، التي راح ضحيتها أكثر من 1200 سجين ، فقد واجه بالرصاص الحي الانتفاضة السلمية للشعب الليبي منذ أول يوم، و زهق أرواح المئات من المواطنين خلال الأيام الخمسة الماضية، مستخدماً في ذلك الآلاف من المرتزقة الأفارقة ، والكتائب الأمنية التي أعدها لحراسته هو وعائلته وأتباعه من المجرمين.

إننا نتوقع مذبحه لا سابق لها في طرابلس، ولكن شعبنا صامد ومتأكد من انه منتصر في النهاية، فإلطانات ما زالت تحضر المرتزقة لطرابلس، وإبن القذافي أعلن عن المذبحة بكل وضوح.

ونوجه النداء إلى جميع دول العالم للتوقف عن دعم النظام ، وان تتخذ موقفاً واضحاً وحازماً ضد جرائمه الحالية ، وان تسد حدودها في وجهه وتراقب أي تهريب للأموال من ليبيا.

كما نوجه نداءً عاجلاً إلى الأمم المتحدة للتحرك في إطار مبدأ الحق في الحماية لفرض منطقة خالية من الطيران (No Flight Zone) على جميع المدن الليبية، حتى تتوقف إمدادات الأسلحة والمرتزقة للنظام المجرم. وأحذر الدول الأفريقية التي قد تكون أرسلت جنودها لدعم النظام بأن جنودها لن يعودوا إليها أبداً.

ونوجه النداء إلى بعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة في جنيف لكي تتحاز إلى الشعب وتطلب عقد جلسة طارئة لمجلس حقوق الإنسان، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف المذابح ضد الإنسانية الجارية حالياً في ليبيا ، وفرض ممر آمن لنقل الأدوية ، والمعدات الطبية من مصر وتونس إلى مدينتي بنغازي وطرابلس.

كما نوجه النداء إلى المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية لكي يبدأ فوراً في التحقيق في الجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب التي ارتكبها، وما زال يرتكبها الدكتاتور القذافي وأبناءه وأتباعه.

وأخيراً نؤكد أن بعثة ليبيا لدى الأمم المتحدة ملكاً للشعب الليبي، وموظفيها أبناء الشعب الليبي وهم تحت تصرفه، ويطالبون برحيل النظام فوراً. وأوجه نداء إلى جميع موظفي سفارات ليبيا في العالم لكي يقفوا مع شعبهم وإدانته

الجرائم التي ترتكب ضده.

نائب المندوب الدائم

إبراهيم عمر الدبّاشي

أعضاء البعثة:

د. عبد الرزاق المرتضي قويدر - محمد فخري الكريكشي - إبراهيم خليفه المنتصر - محمد عبدالعاطي الشكشوكي -

حسين عمران ابوالشواشي - بشير محمد بن ناجي - سميرة الأمين بن عتيق - عز الدين يونس عبدالنبي بالخير -

ضياء احمد عبدالسلام الحطمانى - آدم عوض تريح - عصام عبدالرزاق قنبور - على عياد كرى